

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

وكل فقيه ومقرئ وأديب وسري وحكيم وداه وزاهد ونجيب وطريف ولبيب به مولد إبراهيم الخليل واليه رحل كل صحابي جليل أليس به البصرة التي قوبلت بالدنيا وبغداد الممدوحة في الورى والكوفة الجليلة وسامرا ونهره من الجنة بلا مرا وتمور البصرة فلا تنسى ومفاخره كثيرة لا تحصى وبحر الصين يمس طرفه الأقصى والبادية إلى جانبه كما ترى والفرات بقربه من حيث جرى .

غير أنه بيت الفتن والغلا وهو في كل يوم إلى ورا ومن الجور والضرائب في جهد بلا مع ثمار قليلة وفواحش كثيرة ومؤن ثقيلة وهذا شكله ومثاله وأعلم واحكم \$ كور العراق وأهم مدنه \$.

وقد جعلناه ست كور وناحية وكانت الكور في القديم غير هذه إلا حلوان ولكننا أبدا نجرى الأمر على ما عليه الناس وأدخلنا الكور القديمة والقصبات في الأجناد واسم هذه الكور والقصبات واحد فأولها من قبل ديار العرب الكوفة ثم البصرة ثم واسط ثم بغداد ثم حلوان ثم سامرا